

ترجع وتيرة أعمال العنف بشكل واضح في مناطق «خفض التصعيد» الجيش يواصل تقدمه في أرياف حماة وحمص ودمشق

حماة - محمد أحمد خبازي
حمص - نبال إبراهيم
دمشق - الوطن - وكالات

تراجعت وتيرة أعمال العنف بشكل واضح في عدد من المناطق السورية المشمولة باتفاق «مناطق خفض التصعيد»، الذي تم التوصل إليه في اجتماع «أستانا»، وذلك مع البدء بتطبيق الاتفاق. ونفى الجيش العربي السوري الادعاءات باستهدافه لمقرات الميليشيات المسلحة في غوطة دمشق الشرقية المشمولة بالاتفاق. وواصل الجيش عملياته العسكرية في المناطق التي لم يشملها الاتفاق، وتمكن من بسط سيطرته على قرية الزلاقيات في ريف حماة الشمالي، وتقدم في الجزء الجنوبي الشرقي من حي القابون، وتمكن من وصل سلسلة القلمون الغربي بمدينة الزبداني في ريف دمشق الغربي.

وبدا العمل بتطبيق الاتفاق عند منتصف ليل الجمعة - السبت، ونقلت وكالة «اف ب» للأنباء عن مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان» المعارض، رامي عبد الرحمن قوله: «انحسرت أعمال العنف بشكل واضح في المناطق المشمولة بالاتفاق باستثناء بعض المعارك والقصف جرت خلال الليل وصباح السبت في محافظة حماة «وسط»، ودمشق وحب «شمال»، في حين ذكر الموقع الإلكتروني لفتاة «روسيا اليوم»،

أن «الهدنة» سرت بشكل عام في المناطق التي تم الاتفاق على خفض التصعيد فيها، وإن كانت هناك بعض الخروقات الجزئية بالأسلحة النارية الخفيفة في بعض الأماكن. كما نقلت وكالة أنباء «نوفوستي» عن مصدر مقرب من قيادة العمليات الروسية في سورية، أن هناك انتهاكات بسيطة للهدنة باستخدام الأسلحة النارية، لكنها لا تؤثر بشكل حاسم على سريان وقف التصعيد في المناطق التي تم الاتفاق عليها في محادثات أستانا؛ هذا الأسبوع». وعلى الرغم من ذلك، قال المصدر: إن «الهدنة سارية بشكل عام في المناطق المتفق عليها، والخروقات البسيطة والاشتبكات التي تحصل في بعض الأماكن لا تؤثر عليها، وخاصة أنه لا يمكن حل كافة الأمور في يوم واحد، ونأمل في أن تتم معالجة المسائل ووقف الاشتباكات في أقرب وقت ممكن». ويؤكد الاتفاق عمل الدول الضامنة «روسيا، تركيا، إيران»، على فصل الميليشيات المسلحة عن التنظيمات الإرهابية التي يحددها «بجهة النصرة» وتنظيم داعش. ويشمل الاتفاق محافظة ادلب وأجزاء من محافظات اللاذقية «غرب»، وحماة «وسط» وحب «شمال»، كما يضم أجزاء من ريف حمص الشمالي بالإضافة إلى أجزاء من جنوب سورية، في محافظتي درعا والقنيطرة. ويبدو أن الاتفاق لم يرقِّ لـ«النجفة» فعمدت منذ فجر أمس إلى التصعيد

بإستهدافها عدة قرى في الريف الشمالي والشمالي الغربي لحماة، ومدينة محردة. وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن المجموعات الإرهابية التي ترافع شارات «النجفة» استهدفت بالذخائف المدفعية والصواريخ مواقع ونقاطاً للجيش في قفحة وحلفايا ومحردة وشلوط، بينما رد الجيش بغارات مكثفة للطيران الحربي



ديابة سورية تقوم بقصف معازل الإرهابين في ريف حمص (عن الإعلام الحربي)

من إحراز تقدم ميداني جديد باستعادة سيطرتها الكاملة على مرتفع الرجم العالِي شمال سلسلة جبال الشومرية الواقعة بريف بلدة جب الجراح بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش أسفرت عن إيقاع عدد من عناصره قتلى ومصابين وتدمير عدد من أسلحتهم ووسائلهم النارية ووسائل نقلاتهم. وأشار إلى أن المعاتلات الحربية في سلاح الجو نفذت سلسلة غارات على مواقع لتنظيم داعش ومحاور تحركات مقاتليه وخطوط إمدادهم في قرى الهيرة الشرقية والهبرة الغربية والمشرقة الشمالية وأم صهريج الواقعة بريف حمص الشرقي، لافتاً إلى أن تلك الرمايات والضربات المركزة والدقيقة للطيران الحربي أسفرت عن تدمير عدة عربات مزودة برشاشات ثقيلة ومستودعاً للأسلحة والذخائر للتنظيم وأوقعت أعداداً من مسلحي داعش بين قتيل وجريح وبعضهم من جنسيات غير سورية.

وفي حي القابون شرق العاصمة دمشق والذي لا يشمل اتفاق «خفض التصعيد»، نقلت صفحات على «فيسبوك» عن مصدر ميداني قوله: إن «الجيش السوري يتقدم في المحور الجنوبي الشرقي لحي القابون ويهبط مواقعها في عدة كتل أبنية جديدة». وأضاف المصدر: «تم استهداف شبكة خنادق واتفاق تتبع لمسلحي جبهة النصرة ضمن المنطقة بـصواريخ أرض أرض مخصص للتصنيفات أدى إلى تدميرها

خروج الدفعة الثامنة من مسلحي حي الوعر ألف يعودون لقراهم بريف حلب بعد طرد داعش منها



إتمام خروج دفعة جديدة في إطار تنفيذ اتفاق المصالحة بحي الوعر في مدينة حمص (سانا)

هناك حاجة ماسة إلى هذه المنشأة على وجه السرعة لإطعام وسد حاجات السكان المحليين، وسعيد بنابها وترميمها في المقام الأول، كما تخطط أيضاً لإعادة المركز الطبي إلى العمل»، في سياق متصل، قال محافظ حمص خلال البرازي في رسالة لـ«الوطن»، إن ١١٨٤ شخصاً خرجوا الجمعة من حي الوعر بمدينة حمص بينهم ١٧٢ مسلحاً باتجاه جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي في إطار الدفعة الثامنة من عمليات خروج المسلحين وبعض أفراد عائلاتهم وفق البرنامج المحدد للاتفاق وذلك بإشراف الهلال الأحمر العربي السوري وفق الأمن الداخلي والشرطة العسكرية الروسية.

ومع ذلك، قالتها لم يخفوا مشاعر فرحهم بالعودة إلى منازلهم مرة أخرى، حتى إن بعض اللاجئين وكهوا وقبلاً تراب أرضهم التي ولدوا فيها». وذكر الموقع أنه جنباً إلى جنب مع أول العائدين إلى تلك القرى، حضر ممثلو السلطات السورية للتأكد من أن هذه القرى قابلة للسكن والإقامة، وتحديد المنشآت التي تحتاج للتزيم والإصلاح. وقال كينيو: «على سبيل المثال، المخبز هنا نهب ودمر جزئياً من قبل الإرهابين، لقد استمر في العمل حتى آخر يوم، ولكن ما إن بدأ الجيش السوري بالقتل، نهب المشدودين معداته وهربوا بها، ومن الواضح أن

فوقاني للصحيين يدعى حسين زيدان قوله: «حين كان الإرهابيون في هذه القرى، لم يكن مجرد التفكير في الحياة فيها وارداً، فعندما وصل مسلحوهم إلى هذه البلدات ارتكبوا أموراً وحشية وظلموا رؤوس الناس لأذني خطأ، حتى أننا عندما نحدث سبجارة أسروني وضربوني وحلقوا شاربني، لذلك اضطرت للهرب إلى مخيم (جبرين) لأتخذ حياتي، ولكن حان الوقت الآن للعودة، وأنا ممتن جداً للجيش لأنه ساعدني على العودة إلى منزلي الذي ترعرعت فيه». ووفقاً للموقع، فإن الإرهابيين تطلوا في منازل المدنيين ونهبوها وسرقوها، بعض الجاني مرتت تماماً خلال القتال

الموطن - وكالات

أعلن نائب محافظ حلب، حامد كينو أن الحكومة السورية أطلقت عملية واسعة النطاق لإعادة الآف النازحين في مخيم «جبرين» للاجئين إلى قراهم التي تحرتت مؤخراً من تنظيم داعش الإرهابي في ضواحي حلب، وكشف عن أنه سيتم إعادة توطي ١٢ ألف شخص في القرى الواقعة على طول ضفاف نهر الفرات، مؤكداً أن ذلك أصبح ممكناً بفضل تقدم الجيش العربي السوري في هذه المنطقة.

وانتهت الجمعة المرحلة الثامنة من عملية خروج عدد من المسلحين الرافضين لاتفاق المصالحة في حي الوعر وبعض أفراد عائلاتهم باتجاه جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي تمهيدا لإنهاء جمع المظاهر المسلحة في الحي وعودة جميع مؤسسات الدولة إليه. ونقل الموقع الإلكتروني لفتاة «روسيا اليوم»، عن كينو قوله أمس: «إن من المقرر إعادة توطي ١٢ ألف شخص في قرى باير فوقاني، باير تحتاني، رجبين، عرنا، قل توتون وخربة والعيماء» الواقعة على طول ضفاف نهر الفرات». واعتبر أن هذه الأمراصبح مكملاً لفضل تقدم الجيش العربي السوري المعوم من الطيران الروسي، وتحريه هذه المنطقة من مسلحي داعش، ما سيجد بعودة سكانها الأصليين إليها بعد أشهر وحتى سنوات من تهجيرهم منها قسواها في مخيم «جبرين» للاجئين في حلب. ونقل الموقع عن قروي من قرية باير

إفشال هجوم لداعش على سحل خشب ومقتل العشرات من مقاتليه استمرار الاشتباكات بين «قسد» وداعش في أحياء الطبقة

الموطن - وكالات

تمكنت «قوات سورية الديمقراطية- قسد» ذات الأغلبية الكردية من إفشال هجوم تنظيم داعش الإرهابي على قرية سحل خشب شرق مدينة الطبقة بريف الرقة الغربي، على حين تواصلت الاشتباكات بين الجانبين في أحياء مدينة الطبقة الجديدة وقتل عشرات النواص وُسرت أنباء عن تمكن التنظيم من التقدم في أحد الأحياء الثلاثة، وذكرت «قسد» في بيان على صفحاتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، أنه «ستمر حملة تحرير مدينة الطبقة وسد الفرات وسط معارك قوية، وبعد ٤ أيام من المعارك المتواصلة في قرية سحل الخشب الواقعة شرقي مدينة طبقة تمكن مقاتلو غضب الفرات من كسر هجمات إرهابيي داعش بشكل كامل مساء اليوم (أمس)، وخلال الاشتباكات قتل العديد من الإرهابيين، وأضاف البيان: إنه «في أحياء الطبقة الجديدة، الأول والثاني والثالث، تستمر المعارك والاشتباكات بين مقاتلينا في غضب الفرات وإرهابيي داعش، وبنيتجة المعارك المستمرة بعد ظهر اليوم (السبت) قتل ٤ إرهابين بينهم أحد قناصة داعش، وأحد الفراتيين أسيراً بيد مقاتلينا مقاتلي قوات سورية الديمقراطية، ويذكر وصل عدد الإرهابيين الذين قتلوا اليوم إلى ١٤ إرهابياً».

«البتاغون» يقر باستهداف قواته مسجداً في ادلب

وكالات

أكد مصدران بوزارة الدفاع الأميركية «البتاغون» أن التحقيقات التي أجرتها القيادة المركزية للجيش الأميركي أظهرت استهداف مجمع أبنية تضمعت مسجداً، في ادلب. وأوضح المصدران، وفق ما نقلت شبكة «CNN» الإخبارية الأميركية بالعربية، أن «الغارة الأميركية التي وقعت في ١٦ من آذار الماضي، استهدفت المسجد بشكل غير متعمد وذلك بعد نفي مسؤولين أميركيين استهداف المسجد باعتباره مدرجا على قائمة المواقع غير المسموح باستهدافها إلى جانب المؤسسات والمدارس». ويذكر أن «البتاغون» بين بعد الغارة أن مجمع المباني كان يستخدم من قبل تنظيم القاعدة، ولا تتوافر معلومات إن كان هذا الهدف قد أزيل عن قائمة المواقع التي يمنع استهدافها وهو الأمر الذي لم ينتبه له المخطئون العسكريون. وفي وقت سابق، اتهم عضو مجلس الشعب حسين الراغب الجيش الأميركي بـ«الذبح» فيما يتعلق بأعداد الضحايا المدنيين الذين قتلوا بغارات «التحالف الدولي» الذي تقوده أميركا ضد تنظيم

وسائل إعلام روسية تنوي ملاحقة المرشح الرئاسي الفرنسي قضائياً عشية الانتخابات.. فريق ماكرون يندد بعملية «قرصنة ضخمة»



بدء الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية الفرنسية في كوليج ستاتيسلاس في مونتريال أمس (رويترز)

بأصواتهم. وسيدلي الناخبون الفرنسيون لجمهورية فرنسا، حيث تنحصر المنافسة بين مرشح الوسط ايمانويل ماكرون ومرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان، في الجولة الثانية من الانتخابات. وقالت رئيسة تحرير البوليتن الإلميتين مرغريتا سمونيان في تغريدة على تويتر «لم نعد نحتمل مثل هذه الكاذب، سنقدم بشكوى أمام القضاء»، من دون أن توضح الإجراءات التي ستقومان بها. وكان ماكرون تحدث في شباط الماضي عن «هجمات متكررة» على الموقع الإلكتروني لحملة الانتخابية مصرمها أوكرانيا خصوصاً، وكذلك نشر شائعات أو «تصريحات مبهمة» له من قبل المواقع الإلكترونية الروسية العامة «سبوتنك»، و«روسيا اليوم»، باللغة الفرنسية. وشكك الناطق باسم ماكرون، بنجامان غريغو بشكل مباشر بالكرملين واثمه «باختيار المرشحين» وخصوصاً مارين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف التي ستنافس مع ماكرون في الدورة الثانية من الاقتراع.

ونفى الكرملين بشكل قاطع هذه الاتهامات مؤكداً أنه «لم ينو يوماً التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد». وكالات

الإلكترونية، وصوراً، ومرفقات حتى ٢٤ نيسان ٢٠١٧، مشيراً في الوقت نفسه إلى أنه ليس مسؤولاً عن عملية التسريب. وتفيد استطلاعات الرأي الأخيرة التي نشرت الجمعة قبل انتهاء الحملة أن ماكرون ما زال في الطليعة بما بين ٦١.٥ إلى ٦٣ بالمئة من الأصوات، مقابل ٣٧ إلى ٣٨.٥ بالمئة لمارين لوبان. لكن قبل يومين من التصويت كانت نسبة المشاركة المحتملة ضئيلة نسبياً، إذ إن ٦٨ بالمئة فقط من المستطلعين قالوا إنهم سيدلون

الانتخابات الثانية للانتخابات الرئاسية الفرنسية في كوليج ستاتيسلاس في مونتريال أمس (رويترز)

بالمرجع أنه أضيفت إليها وثائق مزورة معرض للملاحقة القضائية». وقال نائب رئيسة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف فلوريان فليبيو، قبل منتصف ليل الجمعة السبت موعد انتهاء الحملة «هل ستكشف ماكرون وبتليكس أمورا تعدت الصحافة الاستقصائية تلمسها؟ هذا الفرق الديمقراطي مخيف». ونشر موقع «ويكيليكس» رابطاً على موقع تويتر للدخول إلى الوثائق، قائلاً إنها «تضمن عشرات آلاف الرسائل

حذرت الهيئة الانتخابية الفرنسية أمس من إعادة بث آلاف الوثائق من حملة المرشح اليميني ايمانويل ماكرون التي تم تسريبها ونشرها على الإنترنت، عشية الدورة الثانية التي تجري الأحد ويتنافس فيها مع مرشحة اليمين المتطرف مارين لوبان. وقال وزير الاقتصاد السابق إن الهدف من عملية القرصنة التي تمت في الساعات الأخيرة لحملة تشهد توتراً شديدا هو «زعزعة الاستقرار الديمقراطي». وقال حزب ماكرون «إن الأقدام» في بيان إن الوثائق التي تمت قرصنتها رسائل الكترونية «أو وثائق محاسبية، وكلها «شرعية» لكن أضيفت إليها «عدة وثائق مزورة لإلحارة الشكوك والتضليل». وأضاف الحزب إن كشف هذا الاختراق الكبير في «آخر ساعة من الحملة الانتخابية» هو «على ما يبدو زعزعة للاستقرار الديمقراطي مظلما حدث خلال الحملة الرئاسية الأخيرة في الولايات المتحدة». وأوصت الهيئة الوطنية لمراقبة الحملة الانتخابية الفرنسية التي عقدت اجتماعاً صباح السبت وسائل الإعلام (به التحلي بالمسؤولية وعدم نشر مضمون هذه الوثائق) لعدم التأثير على صدقية الاقتراع. وشددت الهيئة في بيان على أن «نشر أو إعادة نشر مثل هذه البيانات التي تم الحصول بشكل غير شرعي والتي

لاريجاني يحذر من المساس بالاتفاق النووي الإيراني

قال رئيس مجلس الشوري الإسلامي في إيران على لاريجاني: إن أي مساس بخطة العمل المشترك الشاملة للاتفاق النووي بين إيران ومجموعة خمسة زائد واحد من شأنه خلق قضايا جديدة مؤكداً في الوقت نفسه التزام إيران بهذا الاتفاق. وخلال مداخلة له في حفل افتتاح المعرض الدولي الثاني والعشرين للنطق والغاز والتكرير والبتروكيماويات أمس في طهران نوه لاريجاني بالجهود التي تمت في مجال النطق والغاز في إيران. وقال: إنه «يتم استغلال المصادر بشكل جيد رغم وجود العديد من الاعتبارات». وبدأت أعمال المعرض الدولي الثاني والعشرين للنطق والغاز والتكرير والبتروكيماويات أمس في طهران بمشاركة أربعة آلاف شركة بما فيها ١٥٠٠ شركة أجنبية من ٣٧ بلداً حيث تصدر الشركات الأبنية الشركات الأجنبية من حيث مساحة الأجنحة والشركات الصينية من حيث العدد. من جهة أخرى انتقد المتحدث باسم رئاسة أركان القوات المسلحة الإيرانية مسعود جزائري، تصريحات أدلى بها الرئيس الإيراني حسن روحاني حول البرنامج الباليستي الإيراني.

وقال الجنرال جزائري من دون ذكر روحاني المرشح إلى الانتخابات الرئاسية في ١٩ أيار، «نطلب مرة أخرى من المرشحين إلى الانتخابات الرئاسية ألا يتدخلوا في المسائل

أمنية قسوي». في غضون ذلك أعلنت شبكة «روسيا اليوم» ووكالة «سبوتنك» الروسيتان الجمعة إنها تنويان ملاحقة المرشح للرئاسة الفرنسية ايمانويل ماكرون لاتهامات بنشر أنباء كاذبة. وقالت رئيسة تحرير البوليتن الإلميتين مرغريتا سمونيان في تغريدة على تويتر «لم نعد نحتمل مثل هذه الكاذب، سنقدم بشكوى أمام القضاء»، من دون أن توضح الإجراءات التي ستقومان بها. وكان ماكرون تحدث في شباط الماضي عن «هجمات متكررة» على الموقع الإلكتروني لحملة الانتخابية مصرمها أوكرانيا خصوصاً، وكذلك نشر شائعات أو «تصريحات مبهمة» له من قبل المواقع الإلكترونية الروسية العامة «سبوتنك»، و«روسيا اليوم»، باللغة الفرنسية. وشكك الناطق باسم ماكرون، بنجامان غريغو بشكل مباشر بالكرملين واثمه «باختيار المرشحين» وخصوصاً مارين لوبان زعيمة حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف التي ستنافس مع ماكرون في الدورة الثانية من الاقتراع.

ونفى الكرملين بشكل قاطع هذه الاتهامات مؤكداً أنه «لم ينو يوماً التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد». وكالات

الجميلية - مقابل صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٥٦ - ٢١ - كتيلاكس: ٢٢٧٧٥٧ - ٢١ - حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٢١ - فاكس: ٢٤٥٠٢١ - ٢١ - اللاذقية - شارع العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازار طابق أول هاتف: ٣٢١٨١ - ٢١ - فاكس: ٣٢١٨١ - ٢١ - طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيراتيل - هاتف: ٣٢٧٤٥٥ - ٢١ - فاكس: ٣١٣٠٩٠ - ٢١ -

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٢٤٠ / ٢١٣٢٤٠ - ١١ - فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ١١ - فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٠ - ١١ - المدير الفني لارا توما مدير التحرير جورج قيصر رئيس التحرير وضاح عبدربه

الاتصال المشترك السنوي (٦٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

www.alwatan.sy

الوطن